مكاشفة

موسم دراسي سليم

■ كاظم الجماسي

ونحن نودع هذه الأيام عاما دراسيا يمضي لابد لنا ان نستعيد جملة من المشكلات التربوية التي استفحلت في العام الماضي وشكلت معيقات فعلية عطلت سير العملية التربوية وأضرت بها ضررا كبيرا، كارتفاع نسبة اكتظاظ الطلبة في الفصول الدراسية اذ يصل معدل عدد الطلبة فيها إلى ٧٥ طالبا إضافة إلى مشكلة الدوام المزدوج أو الثلاثي او أكثر بسبب عدم وجود بنايات كافية لاستيعاب هذه المدارس وسوء توزيع الكادر التدريسي بصورة متوازنة فيها.. واضطرار دوام المدارس في البناية الواحدة صباحا ومساء حتى يصل عدد المدارس التي تداوم في البناية الواحدة الى أربع او خمس مدارس، كما ان بعض هذه البنايات بحاجة إلى هدم وإعادة بناء والأخرى بحاجة إلى ترميم وبناء أجنحة إضافية لتخفيف الزخم في فصولها . ولابد من الحد من معاناة الطلبة والتلاميذ مثل سوء توزيع الهيئة التدريسية على المدارس كوجود فائض في بعض المدارس بينما مدارس أخرى تعاني من نقص الكادر مما يسبب إرباكا بالعملية التدريسية بالإضافة إلى تأخير في توزيع الكتب والقرطاسية وتجهيز بعض المدارس بنسبة ٤٠٪ من المناهج فقط.. ويأمل الطلبة وذووهم ان تكون عملية توزيع القرطاسية بصورة كاملة قبل بدء العام الدراسي وإعادة النظر في توزيع الكوادر التدريسية.

ولابد من الإشارة الى مشكلة عانت منها مختلف الأوساط التعليمية والطلابية وبنسب متفاوتة وهي مشكلة التهجير الذي جرى بفعل أحداث الفتنة البغيضة، ما حرم الكثير من أبنائنا الطلبة فرص متابعة دراستهم في مناطق سكناهم، والمشكلات المترتبة على ذلك، الأمر الذي يستوجب ايلاء الاهتمام المناسب لهذه المشكلة وتخصيص لجان مهمتها إعادة الوصل المنقطع بين الطلبة ومدارسهم الأصلية او إيجاد بدائل مناسبة استغلالا لزمن العطلة الصيفية، وتنظيم أحوال أولئك الطلبة كيما يكونوا على أهبة الاستعداد لمعاودة حياتهم الدراسية.

وتنبغي الإشارة أيضاً إلى ضرورة تعاون مديريات التربية في مختلف المدن والمناطق مع المجالس البلدية وفيما بينها من اجل النهوض بالواقع التربوي وتلافي المشكلات المزمنة مثل تسرب الطلبة والحوادث الناتجة من سوء تعامل بعض المعلمين مع الطلبة، او التي تنشب بين الطلبة أنفسهم وغيرها من المشكلات.

وبالإجمال ينبغي للقيمين على العملية التربوية من أعلى هرم الوزارة حتى أدنى حلقاتها وضع خطة شاملة للارتقاء بتلك العملية استعدادا للموسم الدراسي المقبل وبوقت مبكر من اجل الوصول الى مستوى تربوي وتعليمي خال من المعوقات والمشكلات، وتدعيم القطاع التربوي الذي يعد العمود المحوري للمجتمعات السليمة التي تنشد التطور والتحضر.

kjamasi59@yahoo.com

تقرير

الطلاق.. أسبابه كثيرة ونتائجه وخيمة

□ بغداد/علي جابر

مصائر مجهولة

إذا كان الزواج هو الرحمة والمودة و السكينة و الاطمئنان الذي يجتمع فيه الرجل و المرأة ليكونا قوام و أساس البناء السليم للمجتمع ، فان الطلاق هو (التهديم) و فك الشراكة القائمة على الأسس العادلة ناهيك عن الاثار الجانبية السلبية التي تصيب المرأة بالذات و تجعلها محط الأنظار المتشككة و مادة جاهزة للنقد واللوم والتقريع.. و يرى الكثير من الباحثين ان أسباب الطلاق متعددة منها سوء المعاملة و عدم الانسجام او التفاهم بين الزوجين بالإضافة إلى سوء الحالة الاقتصادية التي تؤدي هي الأخرى الى الطلاق، و قد دلت الإحصاءات الأخيرة ان نسبة عدد المطلقات قد وصلت الى نسب كبيرة حسب إحصاءات وزارة العدل الأمر الذي بات ظاهرة تثير القلق وتساؤلات عدة تحتاج الى حلول سريعة توجب على الدولة التدخل من خلال (قانون الرعاية الاجتماعية) و الذي يمكن من خلاله توفير الحماية لهذه الشريحة من المجتمع.

تقول ام سالم/ ربة منزل/ في الخمسين من عمرها:-

اهم سبب يمكن ان يؤدي الى الطلاق هو السكن المشترك مع الأهل وأشجع كل زوج قادر على فتح بيت مستقل ان يفعل ذلك و الكثير من البلدان تضع شرط الاستقلال بالسكن كأول الشروط اللازمة للزواج حتى قبل ان تناقش المهر و تكاليف الزواج لكن للأسف في الكثير من الأماكن و خصوصا الريفية في العراق يرون ان استقلالية الأبناء تعد (عاراً) على الابن و تؤدي الى غضب (الآباء) في حين ان اكثر المشاكل تكون بسبب الاحتكاك فأنت لو أسكنت أختين في بيت واحد ستنشأ بينهما المشاكل بدءا من البسيطة مثل (الكنس و الطبخ) صعودا التنافر والتكاره، الأمر الذي يدفع باتجاه التفريق،كما ان الكثير من الآباء و الأمهات ينظرون إلى أبنائهم الذين يستقلون ببيوت مستقلة نظرة عتب و تأنيب حتى بعد مدة طويلة .

ياسين الأوسي – مدرس – له رأي آخر إذ يقول:-

إن اهم سبب يؤدي الى الطلاق هو تدخلات الأهل في حياة الزوجين و ربما تكون هذه التدخلات بسبب الحرص الشديد و الخوف الزائد لكن هناك طرفان في المعادلة هما أهل الزوجة و أهل الزوج فأهل الزوج يتدخلون بشكل مباشر و كبير اذا كان الزوجان يسكنان معهم و تدخل أهل الزوجة اكبر اذا كانا يسكنان معهم و هذه التدخلات تكون لأبسط و اتفه الأسباب فأذا لم يكن الآباء يمتلكون الحكمة و التأني فان الأمور تتطور الى الطلاق و عادة تكون لأم الزوج خلافات مع (الزوجة) خصوصاً إذا كان في البيت بنات فان الأمر يتطور الى (محاربة) فيزيد من الخلافات .. و هنا لا بد ان يفهم الآباء والأمهات ان الزوجة الجديدة هي (ابنتهم الجديدة) و انها جزء من العائلة و من الواجب احتوائها و معاملتها كبقية افراد العائلة، و التدخلات التي يراد منها الإصلاح لا بأس بها .. و هناك الكثير من العلاقات بين الأزواج و أهلهم ناصعة بعيدة عن الخلافات تقودها الحكمة و التروي ..

ويرى عبد الكريم رشيد/باحث اجتماعي/٤٠ سنة : ان هناك حالة اخرى خطيرة واجبة الذكر و هي ضرب الزوجة او (العنف مع النساء) و التي تكون سبباً مباشرا للطلاق و التي ربما يكون سببها الفقر و الظروف الاقتصادية الصعبة كالبطالة فالزوج الذي يجلس مع زوجته دون عمل تزداد مشاكله معها قد تصل الى ضرب الزوجة.. ويؤكد: ان نسبة الطلاق قد زادت مؤخرا بسبب ظروف التهجير و القتل التي مر بها العراق و التي (مزقت العوائل) فقد زادت حالات الطلاق بعد عام ٢٠٠٣ من ٢٠٦٤٩ حالة الى ٤١٥٣٦ في عام ٢٠٠٧ حسب الإحصاءات الصادرة من وزارة العدل و ان دور الباحثين الاجتماعيين هو تأخير البت في الدعاوى لغرض اعطاء الفرصة للإصلاح فيما البعض يرى ان سبب كثرة الطلاق هو (قلة الوعي) لدى الزوجين و عدم التفكير بالعواقب المترتبة على ذلك و حقيقة الظروف السابقة ادت بالنساء الى العمل في الكثير من المناطق لان الرجال اجبروا على عدم الخروج مما زاد من حالات الطلاق و أيضاً ارتفاع أسعار الإيجارات و المواد الغذائية و الوقود أثر على الكثير من العوائل الفقيرة و اما ضرب الزوجة فهو عمل ينم عن (يأس) الزوج وإصابته (بالشيزوفرينيا) او (الإحباط) او (البؤس) و هو سبب يؤدي إلى الطلاق .

من الشارع

مرضانا العصبيون!

□ بغداد/ احمد نوفل

في البلدان التي تهتم بمواطنيها دائما ما تنطلق من ان الفرد غير السوي او المريض لا يعني عائلته او شخصه بل يعني المواطنين في منطقته وفي مدينته ومحافظته وبما أنها مسؤولة عن رعايتهم وأمنهم واستقرارهم فان المواطن الفرد قد يؤثر سلبا على المحيط الذي يعيش فيه والأمثلة على ذلك المرضى المصابون بأمراض معدية فاذا لم تتم معالجتهم او حجرهم صحيا فان الجرثومة تنتقل بين المحيطين به سرعة النار في الهشيم .ان أي مجتمع من المجتمعات لابد ان يبدأ العناية بمواطنيه من الفرد اولا لكي يضمن عدم سلبيته على الآخرين .

نقول ذلك ونحن نرى الكثير من المرضى العصبيين ينتشرون في شوارع بغداد ويلحقون الأذى بالآخرين على غير إرادة منهم، لأنهم لم يوضعوا في المكان المناسب او يجدوا من يهتم لأمرهم ويعمل على شفاءهم مما أصيبوا به، أي ان الذنب ليس ذنبهم بل الجهات التي أوكل إليها رعاية المواطن من النواحي الصحية كما ان حصول اعتداء على شخص في عرض الطريق وتعرضه للأذى يجعل جهاز الأمن هو المسؤول عما تعرض له لأنه جهة حماية وفرض التزام أخلاقي وقانوني .في شارع السعدون اثنان من المصابين بلوثة يذرعون الشارع ذهابا وإيابا ويتعرضون للآخرين بالضرب بالأيدي .هذا الامر تكرر أكثر من مرة وتمت الإشارة إليه أيضاً من على هذه الصفحة لكن الجهات المعنية بالأمر لم تكلف نفسها عناء البحث عنهم لتخليصهم مما هم فيه من مرض وبالتالي تخليص المواطن من الاعتداء غير المقصود الذي يبدر منهم .صحيح انهم يفعلون ذلك ولكنهم مرضى بحاجة ماسة الى من يعتني بهم ويساعدهم للتخلص مما هم فيه لا ان يجعلهم هائمين على وجوههم وبالتالي يدفع ثمن مرضهم المواطن.البعض ممن اعرفهم تعرض لذلك وقال لي انه لو كان حامل سلاحا لضرب المريض العقلي برصاصة فرد الفعل والتفهم يتباينان تجاه هؤلاء المرضى حمايتهم من أنفسهم ومن الآخرين مهمة إنسانية .

اشارة

نظام وفوضى

□ ضحى المحمداوي

النظام سمة من سمات الشعوب المتحضرة وهو ملازم للفرد والجماعة في البيت والشارع والمدرسة والمؤسسة. بينما تعطي الفوضى انطباعا سلبيا عن الشعب الذي لا يتقيد بنظام او لا يحترم القانون الذي يسن من اجل تسهيل انسيابية في التعامل او الحركة.

منطقة السنك في بغداد تعد من المنطق التجارية المتميزة وتنتشر فيها العديد من المحال التي تتعامل بشتى البضائع والسلع من قطع غيار السيارات مرورا بباعة المواد الكيماوية المتخصصة بمكافحة الآفات الزراعية وحتى باعة المفرد الذين يفترشون الرصيف او يبيعون بضاعتهم داخل عربات دفع .صاحب المحل والبائع على الرصيف يشتركون بسمة واحدة وهي تجاوزهم على مساحات واسعة من الأرصفة لعرض بضائعهم ويحرمون المواطن من الحركة بسهولة في هذا الشارع المهم .

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل ان البعض منهم وقد امن الحساب والمراقبة ان تجاوز على الشارع نفسه ليضايق سير المرور لذلك نجد الشارع في فوضى عارمة أصحاب سيارات أجرة يركنونها في أمكنة غير ملائمة وبائع نزل الى الشارع ببضاعته فجعل من المكان يعج بما لا يلاءم مدينة مثل بغداد يجب ان تبدأ مرحلتها الجديدة باحترام النظام في شوارعها وأزقتها وساحاتها وأسواقها لذلك ندعو المعنيين في شرطة المرور وأمانة بغداد لان يعملوا على إعادة الأمور الى نصابها لاسيما وان الشارع ليس بالشارع الذي يستحيل فيه فرض نظام وهو يبدأ من ساحة الخلاني وحتى رأس بداية الجسر وهي مسافة قليلة لا تتجاوز بضع المئات من الأمتار.

ردود واجابات

الى / جريدة المدى الغراء
م/إجابة

إشارة الى الشكويين المنشورتين في جريدتكم بعددها (١٧٤١) في ٢٠١٠/٣/١٠ نود توضيح ما يلي:

١-في ما يخص شكوى اهالي مدينة الصدر قطاع ٢٠ اجري الكشف من قبل فرق الصيانة حيث تم استبدال بعض الاسلاك المترهلة والمتقطعة وقد اعيد التيار الكهربائي للمنطقة.

٢- اما شكوى منطقة الشهداء الثانية حيث تمت مراجعتهم الى الدائرة المعنية للاستفسار عن سبب ارتفاع مبلغ الجباية.. مع التقدير

إبراهيم زيدان
مدير الإعلام/ وزارة الكهرباء

الى / جريدة المدى الغراء
م/ إجابة

أطيب تحياتنا

إشارة الى الشكويين المنشورتين في جريدتكم الغراء بعددها (١٧٥٢) في ٢٠١٠/٣/٢٤ نود إعلامكم بإصلاح المحولة المعطوبة في قطاع ٣٥ وأعيدت الى العمل كما عولج الانقطاع في التيار الكهربائي عن منطقة كسرة وعطش.. للتفضل بالاطلاع ونشر الإجابة مع التقدير

أنفاق ساحة التحرير متى تفتح؟

■ كتب المواطن عباس حسين سرمك صاحب محل تجاري في منطقة الباب الشرقي (ساحة التحرير) رسالة للصفحة يطالب فيها امانة بغداد والجهات ذات العلاقة ومن ضمنها مديرية شرطة المرور العامة بضرورة فتح الانفاق في ساحة التحرير وشارع السعدون بعد ان زاد زخم المواطنين في هذه المنطقة وحدوث حالات دهس في شارع السعدون اضافة الى ان العديد من المواطنين من أصحاب المحال التجارية قد تضرروا من غلق الأنفاق وهم بانتظار فتحها لممارسة تجارتهم..مع التقدير

عمال تعبئة محطات الوقود.. مثار شكواه

■ المواطن عبد الله عبد الحسين دهش من محافظة النجف في رسالته يشكو من تعامل محطات تعبئة الوقود في محافظة النجف من كونها لا تفرض الرقابة التامة على عمال تعبئة الوقود مما يجعلهم يطالبون سائق السيارة بمبلغ اكثر مما تمت تعبئته وان البعض من عمال التعبئة يعمد الى طرق عديدة لابتزاز السائق لذلك يدعو الى اعتماد الية ورقابة تضمن عدم التلاعب في هذه المحطات من قبل العمال الذي يؤكد العديد من المواطنين ان مهنة (البوزرجي) تباع وتشترى في المحطات لأنها تدر على العامل امولا طائلة بتعمده التلاعب بكمية الوقود او التعذر بعدم وجود النقد الكافي لإعادة ما تبقى للمواطن بذمته ..مع التقدير.

شكاوى

■ **عوائل الشهداء في الناصرية بلا سكن**

مجموعة من عوائل الشهداء في الناصرية تطالب الجهات ذات العلاقة بالعمل على مساعدة عوائل الشهداء الذين ليس لديهم دار تؤويهم بإيجاد الحلول لهم مع هذه المشكلة الصعبة لاسيما وان اغلب هذه العوائل ليس لها الدخل الكافي لدفع بدلات الايجار وان بالإمكان العمل على تخصيص مساحة ارض ولو بصورة مؤقتة لإقامة كرفانات لهم ولحين تفعيل مشاريع الاستثمار في بناء المساكن للمواطنين لاسيما وان هذا الإجراء قد تم في مناطق أخرى خاصة في بغداد في المنطقة القريبة من مدينة الشعب فلماذا لا يؤخذ به في الناصرية ..مع التقدير

■ **الى أنظار مدير عام صحة بغداد الرصافة**

بعث المواطن حامد عجلان من بغداد برسالة الى الجريدة يشكو فيها من عمليات الابتزاز التي يقوم بها منتسبو الحراسات في مستشفى الزهراء في مدينة الصدر وبشكل سافر اذ يشير في رسالته الى ان زوجته قد رقدت في قسم الولادة في الأسبوع الماضي لمدة أكثر من ثلاث أيام ومورست ضده أساليب لا يمكن القبول بها لقاء السماح له بالدخول لمعاودتها في المواعيد المقررة

■ **عوائل الشهداء ومجلس محافظة بغداد**

المواطن ابو كريم من مدينة الصدر في رسالته يقول انه دائما ما يسمع من وسائل الإعلام ان مجلس محافظة بغداد قد خصص لعوائل الشهداء رواتباً تقاعدية او تخصيص قطع ارض سكنية وانه من ذوي الشهداء الذين منوا بالراتب وقطعة الأرض السكنية منذ عام ٢٠٠٦ والى تاريخ هذا اليوم ولم يحصل على ما يتم الإعلان عنه لذلك يطالب بتنفيذ الوعود التي قطعتها الدولة لهذه العوائل التي نكبت بأبنائها وفقدت معيليها بانتظار ان تفي اللجان الموكل إليها الأمر بما وعدت ..مع التقدير

■ **يشكو قلة راتب الشبكة**

المواطن سعد عبد ثجيل من حي الشهداء في رسالته للصفحة يشكو من قلة الراتب المخصص له من شبكة الحماية الاجتماعية ويقول ان المبلغ المخصص لا يمكن ان يفي بأدنى متطلبات المواطن العاجز عن العمل وخاصة أولئك المرضى وتدعوهم الحاجة لمراجعة المستشفى فان الراتب الشهري لا يمكن ان يسد حتى أجور النقل من والى المستشفى لذلك يطالب إعادة النظر براتبه البالغ ٥٠ ألف دينار شهريا .

■ **الامتحانات ومشكلة الأسئلة الصعبة**

مع قرب حلول بدء الامتحانات النهائية لطلبة الصفوف الإعدادية المنتهية المواطنة ام سهى من بغداد الجديدة تدعو وزارة التربية الرأفة بحال الطلبة ومراعاة ظروفهم من خلال اعتماد أسئلة امتحانيه غير تعجيزية للطلبة الذين يأملون ان يشقوا مستقبلهم والمساهمة في بناء بلدهم العراق اذ تذكر ان ابنتها ستؤدي الامتحان الأخير لها وهي في مرحلة الدراسة الإعدادية الفرع العلمي وان لم يحالفها الحظ في النجاح فأنها تخشى عليها من الصدمة لذلك تطالب مراعاة الطلبة في هذه السنة التي تتمنى فيها النجاح للجميع لان نجاحهم نجاح بلدهم (على حد قولها).

■ **عمال المجاري يطالبون**

المواطن محمد سعدون من مدينة الصدر في رسالته يطالب منح العاملين في دوائر البلدية و على وجه التحديد العاملين بنصب او تسليك شبكات مياه المجاري الثقيلة أجراً مميزا عن العاملين في الزراعة او النظافة كونهم يتعرضون الى مخاطر استنشاق الغازات السامة وان مخصصات الخطورة حق من حقوق العامل الذي يكون عرضة للمخاطر أثناء واجبه... مع التقدير

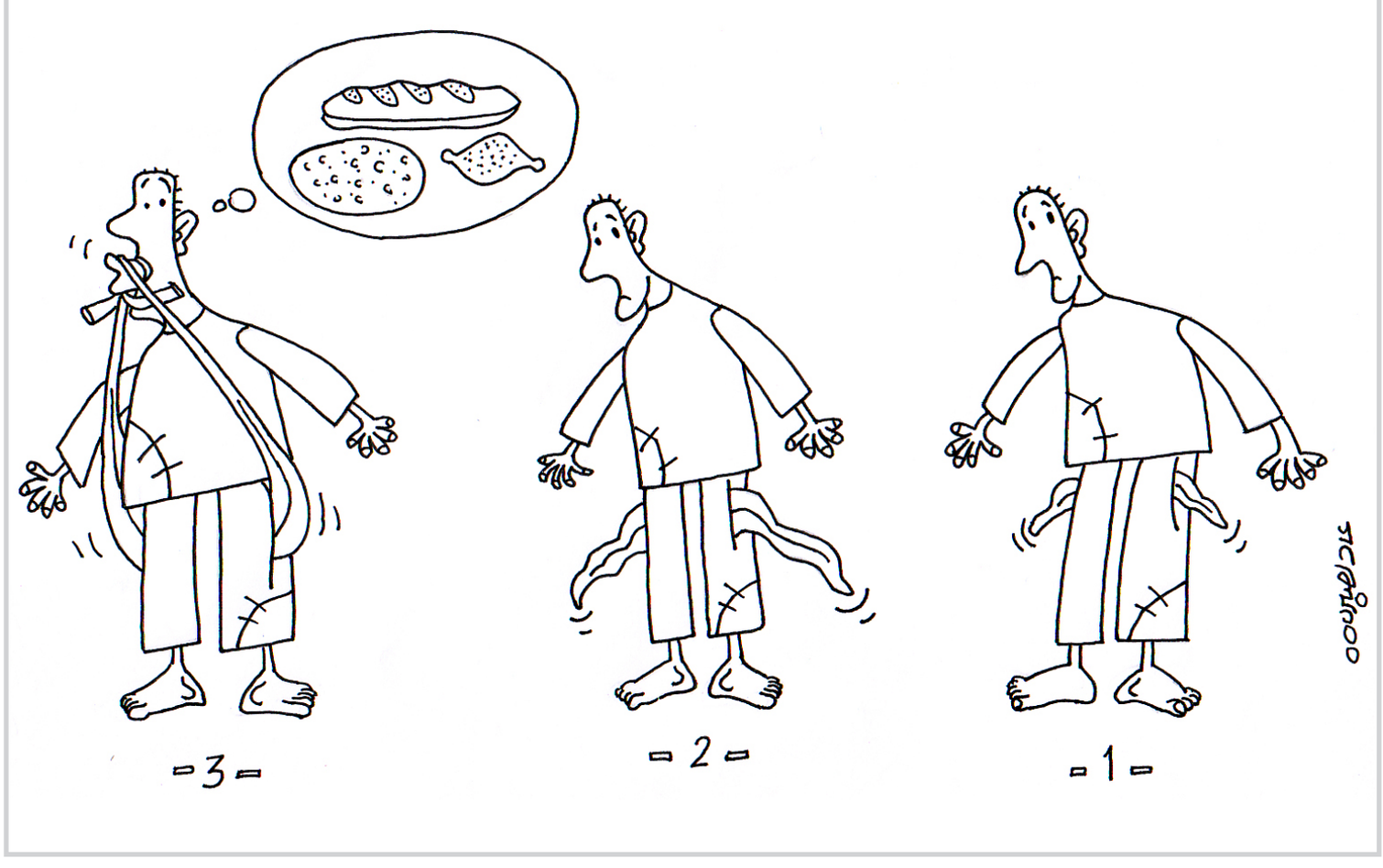

كاريكاتير..... عادل صبري

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢